مستند رقم (٢٢)

بيـــــان
القيـــادة السـياسية الموحـــدة

متابعة للخطى الوحدوية بين العراق والجمهورية العربية المتحدة وتأكيدا لما احترته اتفاقية القيادة السياسية الموحدة من أهداف اجمعت عليها ارادة الشعب فى القطرين تمت عدة لقاءات تمهيدية بين الجانب العراقى برئاسة السيد عبد الرحمن البزاز رئيس وزراء العراق والعربى برئاسة السيد زكريا محى الدين نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء فى المدة من ٩ - ١١ فبراير (شباط) ١٩٦٦ .

وعقدت القيادة السياسية الموحدة اجتماعها الثانى بالقاهرة فى الفترة من ١١ الى ١٩ فبراير (شباط) ١٩٦٦ .

وحضر من الجانب العراقى :

الرئيس عبد السلام محمد عارف	رئيس الجمهورية العراقية
الدكتور عبد الرحمن البزاز	رئيس الوزراء
السيد عبد العزيز العقيلى	وزير الدفاع
السيد شكرى صالح زكى	وزير المالية
السيد محمد ناصر	وزير الارشاد
السيد خضر عبد الغفور	وزير التربية
الدكتور عبد الرزاق محى الدين	وزير الوحدة
الدكتور عبد الحميد الهلالى	وزير الاقتصاد
السيد سليمان الصفوانى	وزير الدولة
السيد عدنان الباجهجى	وزير الدولة للشئون الخارجية
السيد رجب عبد المجيد	سفير العراق بالقاهرة

وحضر من الجانب العربي :

الرئيس جمال عبد الناصر	رئيس الجمهورية العربية المتحدة
السيد المشير عبد الحكيم عامر	النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
السيد زكريا محي الدين	نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء
السيد أنور السادات	رئيس مجلس الأمة
السيد حسين الشافعي	نائب رئيس الجمهورية
السيد علي صبري	نائب رئيس الجمهورية والأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي
السيد الدكتور نور الدين طراف	عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي
السيد المهندس احمد عبده الشرباصي	نائب رئيس الوزراء
السيد كمال الدين محمود رفعت	عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي
السيد عباس رضوان	عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي
السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم	نائب رئيس الوزراء
السيد أمين حامد هويدي	وزير الارشاد القومي
السيد محمد فتحي ابراهيم الديب	عضو الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي

وقد استعرضت القيادة السياسية الموحدة ما تم تحقيقه في القطرين من انجازات على طريق الوحدة في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فأسفر البحث عن اتفاق وجهات النظر على ما يأتي :ـ

(١) مضى الامانة العامة باعداد ما يلزم لمتابعة الخطى الوحدوية لتقديمها الى القيادة السياسية الموحدة فى الجلسة القادمة التى يحضرها الرئيسان خلال هذا العام .

(٢) ان التحركات الاستعمارية الصريحة والخفية التى تواترت الشواهد عليها فى الآونة الأخيرة تشكل أخطارا حقيقية على حركات التحرر العربى وتهدد أمن الوطن وسلامته ، فضلا عن تهديدها مسيرته نحو الوحدة والاشتراكية العربية الهادفة لتحقيق العدالة الاجتماعية الأمر الذى يتطلب تضافر جهود البلدين وتعبئة طاقاتهما المادية والمعنوية للتصدى لهذه الاخطار .

(٣) الارتياح التام الى قوة العلاقات بين القطرين الشقيقين نتيجة طبيعية للخطوات الايجابية التى تمت فيها فى مختلف المجالات على طريق الوحدة .

(٤) الايمان الكامل بدور التنظيم السياسى فى كل من البلدين وضرورة توسيع قاعدة العمل التقدمى وزيادة فاعليته لنشر وتعميق الفكر الاشتراكى العربى بين الجماهير ، وتأكيد الوحدة الوطنية باعتبارها الدعامة الاساسية لتثبيت مكاسب قوى الشعب العاملة .

(٥) تؤكد القيادة السياسية الموحدة وحدة التراب العراقى وتقف فى وجه أى محاولة خارجية أو داخلية لفصل أو اقتطاع أى جزء منه وهى فى سبيل ذلك تساند العراق لانهاء التمرد القائم فى جزء منه .

(٦) التأكيد الكامل للتدابير التى اتخذتها الحكومتان فى الداخل لتوطيد الأمن والاستقرار والمحافظة على سلامة الوطن

وسياستهما الشاملة على وحدة الصف الوطني تحقيقا وانطلاقا للوحدة القومية .

(٧) الدعم الكامل للجهود المبذولة لاحلال السلام والاستقرار في اليمن وهي اذ تدعم هذه الجهود ترى فيها خطوة كبرى لتيسير تعبئة القوى العربية لمجابهة الأخطار الصهيونية التي تهدد كيان الوطن العربي .

(٨) الوقوف بكل الامكانيات المادية والمعنوية الى جانب الكيان الفلسطيني الذي تجسده منظمة التحرير الفلسطينية لاستعادة الوطن السليب ودعم الكفاح الوطني في الجنوب العربي المحتل وعمان من أجل تحقيق حريتها واستقلالها ، كما تساند الشعب العربي في الخليج والجنوب العربي على مواجهة المؤامرة الاستعمارية التي تهدف الى طمس عروبته وتغيير طبيعته القومية .

(٩) الارتياح التام للتنسيق القائم في سياسة البلدين الخارجية وترحيد مواقفها في القضايا العالمية الهامة بما في ذلك التمسك بسياسة عدم الانحياز ورفض الأحلاف والتكتلات .

(١٠) التأييد الكامل للخطوات التي اتخذتها الحكومتان لتوثيق علاقاتها بالدول المجاورة لها .

(١١) الايمان التام بأهمية حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وتؤكد القيادة ضرورة المحافظة على استقلال قبرص ووحدتها كما تؤكد الجهود المبذولة بين الهند وباكستان لتسوية الخلافات بينهما ، وتستنكر الاساليب الاستعمارية والسياسية والعنصرية التي تدعمها الصهيونية العالمية والتي تباشرها أقلية ضئيلة

ضد شعب روديسيا الافريقى ، وترى أن حل مشكلة فيتنام يجب أن يتم وفق اتفاقية جنيف ١٩٥٤ .

وقررت القيادة السياسية عقد الاجتماع التادم فى القاهرة على مستوى رؤساء الحكومات عقب اجتماع رؤساء الحكومات العربية القادم .

صدر فى القاهرة فى ٢٨ شوال ١٣٨٥ هـ
الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٦٦ م